

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة



السنة الثانية



تحرير مدينة إدلب بالكامل على أيدي مجاهدي (جيش الفتح)



**العاصفة الحزم
تدك أذناب إيران
في اليمن**

3

مفهوم النصر | زاوية الرأي 4

وقفة مع كتاب (لا تحزن) | مختارات 10

واحد خشب !! | من الذاكرة 11



Facebook/Rijal.Al3asemah



E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com



www.al-rejal.com



تحرير مدينة إدلب بالكامل على أيدي مجاهدي (جيش الفتح)

العسكرية لبدء عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على مناطق أخلاقها سابقاً بعد إجلاء السكان إلى مناطق آمنة عبر طريق أريحا - اللاذقية.

وعثر على جثامين ١٥ شخصاً في معتقل تابع للمخابرات العسكرية في مدينة إدلب، حيث قامت المخابرات العسكرية بإعدامهم قبل طردتها من المدينة. وأيضاً بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان «عثر على جثامين ١٥ شخصاً في معتقل تابع للمخابرات العسكرية في مدينة إدلب»، ناقلاً عن مقاتلين قولهم إن «المخابرات العسكرية أعدمتهم قبل طردتها من المدينة».

وبثت جهة النصرة شريطاً مصوّراً على حسابها في موقع «تويتر» يظهر اكتشاف المقاتلين لجثامين المعتقلين في سجن في إدلب.

وأشاد الإنلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالسيطرة على المدينة بعد أربع سنوات من النزاع الذي بدأ منتصف آذار / مارس بتظاهرات سلمية تحولت لاحقاً إلى نزاع دام ، وقال في بيان إن «تحرير مدينة إدلب يمثل انتصاراً هاماً على طريق تحرير كامل التراب السوري». ولم يسم الإنلاف الفصائل التي قال إنها تحكمت من «تحرير كامل مدينة إدلب» لكنه أكد «ثقة بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتحترم العهود والمواثيق الدولية».

(في الصورة : عناصر جيش الفتح أمام مبنى محافظة إدلب)



شهيدين وأكثر من 30 جريح بسبب سقوط قذائف على سوق الحميدية بدمشق

أطلقوا قذيفتين صاروخيتين على شارع طارق بن زياد في منطقة الحريقة التجارية بدمشق ما أسفر عن استشهاد شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح والحق اضرار مادية بالممتلكات.

وفي وقت لاحق، قالت مصادر إعلامية نظامية إن ٤ قذائف سقطت على مشفى تشرين في دمشق ما أدى إلى «استشهاد» شخص وإصابة إمرأة.

سيطر جيش الفتح المكون من عدة فصائل على مدينة إدلب الاستراتيجية والحدودية مع تركيا لتكون ثانية مدينة تخرج عن سيطرة النظام السوري بعد مدينة الرقة (شمال)، معلق تنظيم «الدولة الإسلامية» عقب اشتباكات عنيفة استمرت لنحو أربعة أيام، مع قوات النظام والمسلحين الموالين له. كما أعلن جيش الفتح على حسابه في موقع تويتر عن «تحرير» المدينة.

وبث الجيش صوراً تظهر مقاتليه أمام مبنى المحافظة ومجلس المدينة والسجن البلدي ومخفر للشرطة في المدينة.

ويقول محللون إن السيطرة على إدلب تعد ضربة كبيرة للنظام السوري وتثير احتمال أن تصبح المدينة العاصمة الفعلية للمناطق الخاضعة للفوضى المعارضة.

وشهدت المدينة القريبة من الحدود التركية هدوءاً نسبياً الأحد بعد قصف جوي متقطع لقوات النظام ليلاً.

وبحسب وكالة فرانس فقد عملت قوات النظام على إعادة تنظيم صفوفها بعد إخراجها من المدينة. وقال مصدر أمريكي سوري لوكالة «أييد تموض» القواعد في محيط مدينة إدلب بشكل مناسب من أجل مواجهة أفواج الإرهابيين المتقدفين عبر الحدود التركية إلى المنطقة ليكون الوضع أكثر ملاءمة لصد الهجوم».

ونقلت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات الأحد عن مصدر ميداني في إدلب قوله إن «الجيش أرسل تعزيزات

(الأسد) يقتل 5 شباب تحت التعذيب ويقتل والدتهم قهراً

توفيت سيدة سورية أم لستة شباب، بعد أن مفعها بـ مقتل خمسة منهم تحت التعذيب في سجون نظام بشار الأسد، بعد أن كشفت الصور المسرية جثثهم، في حين قتل السادس إعداماً رمياً بالرصاص قبيل اعتقال إخوته.

وأفادت تنسيقيات الثورة السورية في بلدة معربة بريف درعا، وشبكات إخبارية سورية معارضة أخرى، أن (أم جهاد يونس سرور) لم تتحمل قوة الصدمة، ولم يعد قلبها المفجوع قادرًا على أن يتحمل أكثر من ذلك، فماتت حزنًا وقهراً على أولادها الستة، الذين قتلوا على يد قوات النظام، وتوفيت "بعد أن تعزف أهالي البلدة على خمس صور مسرية، تعود لأبنائها الخمسة المعذَّلين في أقبية أفرع المخابرات التابعة لقوات النظام، بعد أن قتلوا تحت التعذيب".

وفي الإطار نفسه، أفادت الشبكة أن "ناشطين من بلدة معربة في ريف درعا، قالوا بأن قوات النظام كانت قد أعدمت محمود يونس سرور، وهو ابن أم جهاد السادس رمياً بالرصاص، وذلك في ٦ آب/أغسطس من عام ٢٠١٢، واعتقلت إخوته الخمسة".

ونشرت تنسيقية "معربة الحديث"، صوراً لـ"الشهداء" الخمسة الذين تم التعرف عليهم من صور مسرية من أقبية التعذيب في سجون الأسد، كما نشرت صورة لهم وهم أحياء.

يدرك أن "قيسر" أو "سيزار" هو اسم حركي لعنصر أمن تابع لنظام بشار الأسد مهمته تقتضي توثيق القتلى في سجون الأسد بالصور، ونجح في يوليو/ تموز من العام الماضي، في تهريب أكثر من ٥٥ ألف صورة على جهاز ذاكرة، وثبتت ما لا يقل عن ١١ ألف حالة وفاة خلال فترة الاعتقال.

وبحسب الجندي السوري الذي انشق عن نظام الأسد، وقام بالقطاطع الصور وتهريبها، وهو شخصية لم يكشف عنها السثار حتى الآن، فقد تم القباطة غالبية الصور في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣، وهي توضح حالات وأساليب التعذيب التي يتهدّمها أفراد النظام السوري في مستشفيات تم تحويلها إلى مراكز اعتقال لتجهيز السجناء للتعذيب.

ومنذ ١٥ مارس/آذار ٢٠١١ يطالب الشعب السوري بإنهاء أكثر من (٤٤) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف ما يسميه بـ"الأزمة": ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وخلفت أكثر من ٥٠٠ قتيل و ١٠ ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.



سلیمانی فی الیمن ، وعاصفة الحزم مستمرة بدق أذناب إیران

الحرس الثوري الإیرانی فی الیمن، قائلًا إن "قاسم سلیمانی موجود فعلياً فی الیمن".

واعتبر وزير الخارجية اليمني أن التدخل الإیرانی فی الیمن "ورطنا بالكثير من المشاكل".

وقال إن "إیران أحبطت من القوة العربية الجبارۃ التي بدأت فی وقت لم تتوقع فيه مثل هذا الإجماع العربي".

وسبق وزير الخارجية اليمني أن كشف في تصريحات صحافية وجود مجموعات كبيرة من الحرس الثوري الإیرانی كانت تعمل فی السابق متخفية فی الیمن، وقال إنهم بدأوا بالظهور والعمل العلني.

كما أشار ياسین إلى وجود خبراء مدعيومين من إیران وعناصر دعم للحوثيين من لبنان وسوريا ومناطق أخرى.

وكشف أن الحوثيين حاولوا إدخال مضادات طائرات إلى أحد السجون، وأنهم يحاولون اقتحام عدن بأي وسيلة. كما أوضح أن صالح يرتب لدخول عدن منذ فترة طويلة، وأنهم يريدون أن يدمروا الیمن بمن فيه.

طالب وزير الخارجية اليمني، رياض ياسین، في حوار لقناة "الحدث" بدعم بري عربي في أسرع وقت ممكن، مؤكداً حصولهم على رد إيجابي من قوات التحالف العربي حول طلب بهذا الشأن.

وكشف وزير الخارجية اليمني أن "الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، سيقدم رسمياً خلال أيام طلباً بانضمام الیمن لدول مجلس التعاون الخليجي".

وقال وزير الخارجية اليمني إن "طلب انضممنا إلى مجلس التعاون الخليجي هو لمواجهة التمدد الإیرانی".

وأضاف: "سنشكل فريق عمل مشتركاً من الرياض مع الرئيس هادي وعدد من الوزراء".

كما اتهم ياسین قوات صالح بتصف مخيم اللاجئين شمال صنعاء، الذي راح ضحيته العشرات، مؤكداً أن "معظم الضربات التي تصيب المدنيين تأتي من الحوثيين وقوات صالح".

من ناحية أخرى، أكد وزير الخارجية اليمني ما تم تداوله حول دور قائد

الفيصل لـ بوتين : كيف تدعوا إلى حل سلمي في سوريا و أنت تقدم السلاح لبشار ؟!



رد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل على رسالة الرئيس الروسي بوتين للقمة العربية بشكل حازم، مؤكداً أن روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري.

وقال الفيصل : "روسيا سلحت نظام الأسد الذي يفتاك بشعبه .. هذا النظام فقد شرعنته و موسكو تحمل مسؤولية كبيرة في مصاب الشعب السوري".

واستنكر الفيصل اقتراح روسيا للحلول السلمية وهي مستمرة بتقديم السلاح لبشار الأسد.

وأضاف الفيصل أن القانون الدولي يمنع روسيا من بيع السلاح للدول التي تستخدمه ضد شعبيها، فكيف يمكنها الدعوة للحل السلمي مع الاستمرار في دعم النظام.

وقال أيضاً إن السعودية لا ترى أن تقف ضد روسيا " فهي من الدول التي يحتاجها العالم العربي".

وكان بوتين قال في رسالته "روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية من دون أي تدخل خارجي، ونستنكر الأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية، ويجب تسوية الأزمات في سوريا ولibia والیمن على أساس القانون الدولي".



مفهوم النصر

■ أسماء اليتيم

توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينتشر الإسلام في أصقاع الأرض ..

وتوفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه ولم يصل الإسلام في عهده إلى بلاد السند والهند ، بل ولا إلى بلاد الترك والروماني ، بل كان أعظم ما فعله هو تثبيت الإسلام في جزيرة العرب والقضاء على المرتدين .

وقل مثل ذلك في كثير من الخلفاء والقادة العظام الذين خلُدَ التاريخ ذِكرَهم ولم تعُفْ آثارُهم ، وكان القاسم المشترك فيهم : أنهم جاهدوا في الله حق جهاده حتى أتاهم اليقين دون أن يروا ثمرة عملهم كاملة في حياتهم ما أريد قوله : أن خطاب اليأس الذي طغى مؤخراً على النفوس إنما مرده إلى فهمنا الخاطئ لمفهوم النصر ، واستعجالنا لقطف الثمرة ، والنظر إلى الجراح والعقبات والأمراض دون ملاحظة المكاسب والثمرات ..

من حق السوريين أن يقولوا : تعينا وهرمنا ، وأن يعالجوها جراحتهم ، وأن يشكوا إلى الله جلد الفجار وعجز الثقات وتكالب الأمم عليهم مع قلة الناصر والمعين ، ولكن ليس من حقهم أن يتوقفوا أو ييأسوا من روح الله ، فإن اليأس موت ، واليأس لا يرفع ظلماً ولا ينكأ عدوا ..

لو عاينت مرات السجن وظلم المجرمين فيه ، ولم يغمض لك جفنٌ وأنت تسمع آهات المعذبين ، ورأيت الأنفس الطاهرة تلفظ أنفاسها الأخيرة أمامك دون أن تملك لها إلا الدعاء بالشهادة والقبول ؛ لنقمت حينها على كل حر طليق وهو قاعد يائس ، ولرجوته أن ينقلب هؤلاء اليائسون جنوداً أشداء يقاتلون حتى لا يبقى على الأرض من الظالمين دياراً .

ثورتنا ثورة عظيمة ، وبمقدار ما آلمتنا وأظهرت عوراتنا النفسية والاجتماعية والمنهجية فإنها أحبت فيها موات قلوبنا وعالجت فيها أمراضنا مزمنة أكل الدهر عليها وشرب ..

وهي في الوقت ذاته آلمت أعداء الله ، وكشفت خططهم وأسقطت أقنعتهم ، فلم يعد بإمكانهم خداعنا بعد اليوم مهما تلبسو بلبوس الأصدقاء وذرفوا على أشلائنا دموع التماسيح ..

النصر ليس عبادةً في حد ذاته لن نأثم إن لم يتحقق في حياتنا ، وأما مواجهة الشر ومدافعة الباطل فهي عبادة مقصودة نأثم إن تركناها ، وكذا نصرة الحق وأهله ، وجمع كلمة المسلمين والذود عن حياضهم حتى آخر لحظة في حياتنا ..

" واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " .



الأسد يحرج روسيا : عقود سلاح وقعت أثناء الأزمة

وأعرب عن استغرابه إزاء إعلان موسكو عن ضرورة التوصل لحل سلمي للنزاع في سوريا في وقت لا تزال تسلح "النظام الذي فقد شرعنته"، مؤكداً أن روسيا تساهم في إطالة أمد الحرب.

وفي رد مباشر على الرئيس الروسي، قال الوزير السعودي "بوتين تحدث عن المأساة في سوريا لكن روسيا لها دور في هذه المأساة"، وطالبه بوقف إرسال "السلاح للنظام السوري".

وكان بوتين قد قال في الرسالة إنه "يجب تسوية النزاع في سوريا وليبيا واليمن وفق القانون الدولي"، معتبراً أن "الوضع الأمني في العديد من الدول العربية يتعرض للخطر بسبب الإرهاب".

ولَا توجد أرقام مؤكدة حول مبيعات السلاح الروسي للنظام السوري، لكن روسيا تعد الممول الرئيس لنظام الأسد بالسلاح.



ناقض بشار الأسد ما سبق أن قالته روسيا بأنها تمد النظام السوري بأسلحة بموجب اتفاقيات وقعت قبل بدء الصراع بسوريا عام ٢٠١١.

وحسب تصريحات أدلى بها الأسد لصحيفة روسية، فإن بعض عقود بيع السلاح الروسي للنظام السوري وقعت بعد بدء الصراع عام ٢٠١١.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة روسيسكايا جازيتا الروسية، اليوم الاثنين، قال الأسد إن بعض عقود السلاح أبرمت قبل بدء الأزمة ونفذت خالها. وأضاف أن هناك اتفاقيات أخرى للإمداد بالأسلحة والتعاون وقعت أثناء الأزمة وتنفذ حالياً.

وحسب "رويترز"، فإن تصريحات الأسد بدت وكأنها تتعارض مع تصريحات صادرة عن موسكو وأشارت إلى أن أي إمدادات سلاح روسية للنظام السوري تم الاتفاق عليها قبل بدء الصراع.

وأضاف الأسد في النص الكامل للمقابلة التي نشرت مقتطفات منها الأسبوع الماضي أن بعض التغييرات طرأت على هذه العقود في ضوء نوع القتال الذي يخوضه "الجيش السوري مع الإرهابيين".

ولم يذكر الأسد تفاصيل الأسلحة التي تقدمها روسيا ثانٍ أكبر مصدر للسلاح في العالم منذ بدء الصراع الذي راح ضحيته أكثر من ٢٢٠ ألف قتيل وتشرد بسببه الملايين.

ورداً على سؤال بشأن المقابلة، قال ديمترى بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، للصحفيين "في الحقيقة أكدت موسكو دائمًا أنه لم يكن هناك ولا يوجد حظر تعاون عسكري. لا توجد قيود قانونية علينا".

وامتنعت وزارة الدفاع الروسية عن التعليق عند الاتصال بها هاتفياً، حسب "رويترز".

وعَقَ وزير الخارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، أمس الأحد، على دعوة روسيا للحل السياسي في سوريا، معتبراً أن موسكو تلعب دوراً في الأزمة السورية.

وفي تعليق على كلمة بوتين أمام القادة العرب المجتمعين بشرم الشيخ، بمصر، أمس الأحد، علق الفيصل قائلاً إن الإدارة الروسية ترسل "بالأسلحة الاستراتيجية للنظام السوري الذي يفتck بشعبه".

الهلال الأحمر التركي يُرسل 50 طن من المساعدات الغذائية إلى مدينة إدلب

TURKISH RED CRESCENT



TURKKIZILAYI

1868

وأوضح منسق المنظمة المسؤول عن عمليات الإغاثة الإنسانية الموجهة للسوريين، فاتح أيهان بالي، أن المساعدات المرسلة بشاحنتين تشمل أغذية تكفي لأنفين و٦٤٠ أسرة.

جاء ذلك في تصريح صحفي عند معبر حيلوه غزوو الحدوبي مع سوريا، في ولاية هطاي، قبيل دخول الشاحنتين الأرضي السورية.

ولفت بالي، إلى معاناة أهالي إدلب فيما يتعلق بتوفير الطعام، والمسكن، في ظل القصف الذي تتعرض له المدينة منذ ١٠ أيام، منها بحرص القيادة التركية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، على تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين.

وأشار مسؤول الهلال الأحمر أن تركيا تبذل ما بوسعها لاستضافة اللاجئين السوريين على أكمل وجه، داعياً كافة منظمات المجتمع المدني في البلاد، للعمل على سد احتياجات السوريين داخل الأرضي السورية، مشيراً أنهم سيرسلون إلى إدلب ٥ آلاف غطاء (بطانية) غداً، إضافة إلى مساعدات اليوم، التي تشمل الأرز، والحبوب، والزيوت والسكر وغيرها من المواد الغذائية.

(منهج التربية في الإسلام ٢)

وليس معنى هذا أن يكون الواحد منا وحشاً كاسراً، وإنما المراد ألا تكون متساهلاً في تربیتهم بالصورة التي تُفْدِك مکانتك بينهم كمسؤولٍ عنهم وراعٍ لهم؛ فقد يُؤدي هذا التساهل إلى عصيانك وعدم الاستجابة لمطالبك، وإهمال أوامرك وارتكاب نواهيك، ولا معنى لوجودك كأبٍ ووالد في البيت وفي حياة الأسرة.

وقال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهم - : أدب ابنك، فإنك مسؤول عنه:
ماذا أدبته وماذا علمته؟ وهو مسؤول عن برك وطوابعيته لك.

وَتَذَكَّرُ قَوْلُ الْقَائِلِ : فَقَسَى لِيَزْدَجِرُوا وَمَنْ يُكَرِّهُ
فَلِيَقْسُ أَحْيَانًا عَلَى مَنْ يَرْحُمُ

ولقد كان النبي - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْحَمُ النَّاسِ وَأَشْقَقُهُمْ، وبذلك
ثبَّتَ الأَحَادِيثُ الْكَثِيرَةُ.

تاسعاً: ومن حقه تعليم الصلاة والذهب به إلى المسجد:

قال النبي - صلى الله عليه وسلم : - ((علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً، وأضربوا لهم عليها إذا بلغوا عشراً، وفرقوا بينهم في المضاجع)).

ففي هذا الحديث ثلاثة آداب: أمرهم بها، وضربهم عليها، والتفريق بينهم في المضاجع، وقد غفل كثيرٌ من المسلمين عن هذا الأمر؛ فلم يُعلّموا أولادهم الصلاة، ولم يضربوهم عليها، ولم يُفرّقوها بينهم في المضاجع، وأمر التفريق هذا لا يقل أهميةً عن أمر الصلاة، والقليل مثُلُّه يُطبق هذا الحكم بعد سن العاشرة، وهذا فيه من الفوائد والحكم التي أرشدنا إليها الإسلام حتى ينشأ الأولاد على العفة والطهارة وحب الأدب الفاضلة، فنجد للأسف في بيوت كثيرة من المسلمين ينام الولد مع البنت بعد البلوغ في سرير واحد وفي غطاء واحد، وهذا لا شك فيه المفاسد العظيمة التي لا يعلمها إلا الله وحده.

ويُنْبَغِي تَعْوِيدُ الطَّفَلِ عَلَى الذهابِ إِلَى الْمَسَاجِدِ حَتَّى يَتَعَوَّدَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ صَفَرِهِ، وَلَأَسْفٍ نَجَدَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ ضَرَبُ الصَّبِيَّةِ الصَّغَارِ وَطَرِدُهُمْ مِنَ الْمَسَاجِدِ شَرًّا طَرَداً، وَرَبِّما وَصَلَ إِلَى سَبِّهِمْ وَلَعْنَهُمْ، مُسْتَدِلِّينَ فِي ذَلِكَ بِالْحَدِيثِ الْمُضَعِّفِ: (جِنِّبُوا صَبِيَّاَكُمُ الْمَسَاجِدِ)، رَغْمَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثِيرَةٌ صَحِيحةٌ فِي جَوَازِ إِحْضَارِ الصَّبِيَّانَ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنْهَا: حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "كَانَ يُصْلِي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَّةَ بَنْتِ زِينَبٍ"، وَفِي رَوَايَةٍ: "كَانَ يَؤْمُنُ النَّاسُ وَأُمَّةُ

قال الحافظ ابن حجر: ظاهر الأحاديث أنه كان في فريضة، وكذا ابن دقق العيد والشوكتاني وابن حزم.

سادساً: ومن حقه تدريبه على الكلام وتسهيله عليه وقت التكلم ول يكن أول ما يفتح به على الصبي كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) ف تكون في البداية، وهي أيضاً يلقي بها المحتضر ليكن آخر كلامه (لا إله إلا الله).

فإذا كان وقت نطقهم فليلقُنوا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، ول يكن أول ما يقع مسامعهم معرفة الله - سبحانه - وتوحيده، وأنه - سبحانه - فوق عرشه ينظر إليهم ويسمع كلامهم، وهو معهم أينما كانوا، اهـ.

ومن الأمور المسلم بها لدى علماء التربية والأخلاق المسلمين أن الطفل حين يولد يولد على فطرة التوحيد وعقيدة الإيمان وعلى أصالة الطهر والبراءة، فإذا تهيأت له التربية المنزليّة الوعائية، والخلطة الاجتماعية الصالحة والبيئة التعليمية المؤمنة - نشا الولد لا شك في الإيمان الراسخ والأخلاق الفاضلة والتربية الصالحة، ولقد قرر القرآن الكريم هذه الحقيقة: فقال - تعالى -: [فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلٌ لِخَلْقِ اللَّهِ] [الروم: ٣٠]، وقد مرّ علينا حديث: ((كُلُّ مولود...)).

ومن هذا العرض لأهمية الفطرة نعلم أنَّ الولد إذا نشأ في بيته منحرفٍ وتعلم في بيئه ضالٌّ، وحالٌ جماعة فاسدة - فلا شكُّ أنَّه سيعرض لبنان للفساد، ويتربي على أسوأ الأخلاق، ويتلقَّن مبادئ الكفر والضلال، وسرعان ما يتحول من السعادة إلى الشقاء، ويتردَّج من الإيمان إلى الإلحاد، وينتقل من الإسلام إلى الكفر. وعندئذ يصعب رده إلى جادة الحقِّ والى سبيل الإيمان والهدى، اهـ.

وللأسف الشديد كثيرون من الناس اليوم يعودون أولادهم على الخلاعة والميوعة وسماع الأغاني والموسيقا: مما يفسد قلوبهم وعقولهم، والله المستعان!

سابعاً: ومن حقه توفير الراحة والهدوء والغذاء الطيب وتجنبه مجالس اللهو : قال ابن القيم - رحمه الله : وكذلك يجب أن يجتنب الصبي إذا عقل مجالس اللهو والباطل، والغناء وسماع الفحش والبغاء ومنتطق السوء، فإنه إذا علق بسمعه عسر عليه مفارقته في الكبر، وعز على وليه استقناذه منه، فتغير العوائد من أصعب الأمور، يحتاج صاحبه إلى استجداد طبيعة ثانية، والخروج عن حكم الطبيعة عسر جداً، اهـ

ثامنًا: ومن حقه تأديبه وتعليمه والرأفة والرحمة به:
قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ((عَلِّقُوا السُّوْطَ حِيثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ أَدْبٌ لَهُمْ)), وللأسف فإنَّ كثيراً من المسلمين تساهلو في هذه القاعدة النبوية المهمة حتى خرج الجيل منحلاً.



(الله مولانا ولا مولى لهم)

لأنس الدغيم

وادخل بيوتَ المجدِ من أبوابها
من بابها العالِي إلى محاربها
صلوا صلاةَ الفتح في اعتابها
وبمائتها وسمائتها وترابها
كلاً ولا غريبةٌ هي ما بها
إلا وطُرزَ زيتُه بخضابها
قبسٌ يُرابطُ في متونِ حرابها
تنقلَ الأَمْجَادُ في أصلابها
إلا وحطَتْ رحلها في بابها
ثارت خيولُ الفتح في أعقابها
و جنَانُ ربِّي أزِلَفت لشبابها
ذوبَ المنايا في هوی خطابها
إلا وكانت إدلب في قابها
فيه جباءُ الحق من أنصابها
فلتخبئْ إيرانُ في سردادها

كَبِرَ فِيَانُ النَّصْرَ رَهْنُ حِرَابها
و اهتفَ بِبِسْمِ اللَّهِ إِدلبُ حُرَّةٌ
و استأذنَ الشَّهَداءَ و اسجدَ حِيَثُما
اليومَ إِدلبُ حُرَّةٌ بِهَوَائِهَا
زيتونَةٌ لِلَّهِ لَا شَرقيَّةٌ
ما أورقَ الزيتونُ ذاتَ قدِيفَةٍ
لو لم تُضِئهُ النَّارُ أذْكى نُورَهُ
هي حُرَّةٌ مِنْ حُرَّةٍ مِنْ حُرَّةٍ
ما غرَبتْ شمسُ المَكَارِمِ مَرَّةٌ
إِنَّا إِذَا مَا حُرَّةٌ هَتَفْتُ بـ (وَ)
الظَّارِئُونَ إِلَى جَهَنَّمَ أَرْمَلُوا
و السَّنَديَانُ الْيَوْمَ ذَابَ بِأَرْضِهِ
ما كَانَ نَصْرٌ قَابَ قَوْسَ مَرَّةٌ
الْيَوْمَ يَوْمُ النَّصْرِ يَوْمٌ حُرَّرَتْ
الله مولانا ولا مولى لهم

عن مبدأ سلمان و التوسع الإيراني و سوريا

جمال خاشقجي ●

ربما سوفَ الأميركيون وطلبو مهلة. توقعوا بأن السعوديين يختبرون عزمهم ويضططون عليهم، لكن عندما رأوا «الحزم» قبلوا بالتعاون، وإن كان من دون المشاركة. ووعد أوباما بتوفير الدعم الاستخباراتي واللوجستي.

ما الذي نستفيده من ذلك في قابل الأيام؟
الفائدة الأولى أن الدول الإقليمية القوية كالسعودية تستطيع أن تقوى، وإن تغير
التاريخ، على الأقل تاريخها. والثانية أن الولايات المتحدة عندما ترى «الحزم»
فستستجيب وتتبع القائد الإقليمي طالما أنه يعيى مستقل يتمتع بدعم شعبي
وشرعية مع حزم وإصرار في المضي بما يريد، خصوصاً إذا ما كان ذلك متفقاً
عليه أخلاقياً.

وثمة فائدة ثالثة هي أن الحلفاء يتفاوتون في زمن التراخي والتردد، بل قد يتلقبون في أهوائهم، ويستقلون بسياستهم، فيعطيلاون ما تحقق ويربكون ما هو تحت التخطيط. لكن عندما يرون الحزم من القائد، يستقر أمرهم ويتغلبون على أهوائهم ويمضون حباً أو كرهاً في ركاب خطة القائد فيفيدوا أنفسهم قبل غيرهم.

اليوم، وقد دخلت عملية «عاصفة الحزم» يومها الثالث فلا بد من أن هناك من يراقب، كما يجري سبق القول قاعدة جديدة في علم «معالجة الأزمات»، وهي حال نجاحها ستشجع ذلك القسم الإقليمي الأخرى على تجدها في مكان آخر.

حال بحاجتها سيسجع ذلك القوى الإقليمية الأخرى على تجربتها في مكان آخر. السوريون فعلوا ذلك فور بدء العمليات، إذ بدا لهم أن ثمة مقاربة واضحة بين حالهم والحال اليمينية، فتمنوا أن يصيب رئيسهم ونظامه فاقدى الشرعية وفق توصيف أكثر من دولة بعضاً من هبوب «عاصفة الحزم». وكذلك الأتراك، الشريك القادم للسعودية في عملية «معالجة الأزمات» بعيداً من الولايات المتحدة، إذ قال مستشار الرئيس إبراهيم كلين الذي التقىته في أنقرة الخميس الماضي: «نعم ثمة تشابه واختلاف بين سوريا واليمن. لكن هي المشاكل نفسها، والظروف نفسها والخصوم نفسهم، فيتمكن للعملية السعودية أن تكرر هنا، ولا بد من أن نذكرة في ذلك».

كثيراً ما صرَّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان برغبته في فرض منطقة حظر طيران ثم منطقة آمنة في شمال سوريا، بل إنه عرض فكرته على الملك سلمان خلال قمتهما الأخيرة وجد كل تأييد منه. لكن السائد أن تحقيق هذه الرغبة لن يكون من دون موافقة الولايات المتحدة، إذا نجحت عملية «عاصفة الحزم» فقد تقلَّب هذه القاعدة، وتنفي الشرط الأميركي، فنقول أردوغان:

إذ فعلها السعوديون فلم لا أفعل مثلهم؟!
لننظر ونتظر ونرى، ومثلماً أيد أردوغان السعودية في عمليتها في اليمن، ستؤيد
السعودية بالتأكيد إذا ما قرر الأخذ بـ «ميدا سلمان».

كتبت قبل أسبوع مقالة عنوانها «لكل زمان دولة ورجال وسياسة خارجية». اليوم وبعد «عاصفة الحزم» فإن الزمان سيجود بما هو أكثر من ذلك. إنه «مبدأ سليمان». والحق أن كلمة مبدأ لا تشرح الفكرة تماماً، إذ إن أصل هذا المصطلح الكلمة الإنكليزية *Doctrine* التي تعني «سياسة تقوم على مبادئ والتزامات أخلاقية». وأبرز «مبدأ» اشتهر في العصر الحديث هو «مبدأ أينهافور»، الرئيس الأميركي الوحيدي الذي أنصف العرب عندما «أمر» الإسرائيликين والبريطانيين والفرنسيين بالانسحاب من مصر بعد عدوانهم الثلاثي عام ١٩٥٦. لكن مبدأه اشتهر قبل ذلك، ويقوم على التزام الولايات المتحدة بالنصرة وتقديم العون مادياً أو عسكرياً لأى دولة تتعرض للتهديد من دولة أخرى.

فما هو «مبدأ سلمان»؟ يمكن لبيان دول الخليج الشخص الذي أسس لتحالف «عاصفة الحزم» أن يشرح المبدأ، فهو استجابة للرئيس اليمني الذي عرض بخطاب وجهه إلى قادة الخليج تداعي الوضع في بلاده واعتداءات ميليشيات الحوثيين على مؤسسات الدولة والأفراد بدعم خارجي، وفرضهم رأيهم على الشعب اليمني بالقوة والتخويف، فكان أن استجاب له مجلس التعاون بوعد «ردع العدوان»، واستعادة الأمن عبر العملية السياسية. وما أكثر الدول والشعوب العربية التي تتعرض اليوم إلى عدوان، إما من أنظمة ديكتاتورية غاشمة أو طائفية متجردة، أو جماعات وعصابات خارجة على الشرعية أو ضمنها ولكن تفرض أجندتها على الآخرين بالتخويف والعنف. لكن هل تستطيع دولة إقليمية مهما بلغت من القوة في محيطها أن تطبق مبدأ كهذا بمعزل عن القوى الكبرى وتحديداً الولايات المتحدة؟ هذا ما فعله الملك سلمان بن عبد العزيز وأسس لقاعدة جديدة في العلاقات الدولية، وهو ما تنبه إليه السيناتور الأميركي المخضرم جون ماكين، فصرح الخميس الماضي بعد ساعات من انطلاق «عاصفة الحزم» بأن «الدول العربية لم تعد تثق بالولايات المتحدة، ولذلك خططت لهذا التحالف بمعزل عنها». وأضاف أن تحالفًا كهذا لم يحصل منذ عقود.

إذاً هذا فعل يؤسس الواقع جديد صنعه الملك سلمان فكيف حصل وهل يمكن أن يستمر؟ أعتقد بأن الخطوة الأولى كانت عندما قرر العاهل السعودي أن بلاده لا تستطيع أن تحتمل أكثر السياسة التوسعية الإيرانية المستفردة في المنطقة ولا السكوت الأميركي عن ذلك. لم يعد يهم السعودية ما إذا كان هذا السكوت ضعفاً عابراً لرئيس ستنتهي ولاليته بعد عامين، أم مؤامرة، أم صفقة كبيرة يساوم بها الرئيس باراك أوباما الإيرانيين وهو يفاوضهم على مشروعهم النووي. يبدو أن العاهل السعودي قرر أن المصلحة السعودية هي «الأبدى»، وإذا ما اضطررت السعودية إلى التصرف منفردة فستفعل. بالتأكيد كانت تفضل تلك الوصفة القديمة المجربة في التحالف مع حليفها القديم، لكن ما كان لها أن تربط مصير الوطن بذلك التحالف، وإن عمدت أولاً إلى أن تشكل تحالفاً من أشقاءها وأصدقائها في العالمين العربي والإسلامي. ثم لا بد من أن أحداً ما قال للرئيس الأميركي (ويقال إنه ولي ولـي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف)، إن السعودية ستقدم على عملية عسكرية في اليمن «بكم أو من دونكم»، وعرض عليه أسماء الدول المتحالفة مع المملكة.





وقفة مع كتاب (لا تحزن)

في ازعاج دائم ، وقلب واصب (يحسبون كل صيحة عليهم)

ونصحيتي لك أن لا تحمل الكرة الأرضية على رأسك، دع الأحداث على الأرض ولا تضطرك في أمعائك، إن البعض عنده قلب كالإسفنج يتشرب الشائعات والأراجيف، يتزعج للتوازن، يهتز للواردات، ويضطرب لكل شيء، وهذا القلب كفيل أن يحطم صاحبه، وأن يهدم كيان حامله".

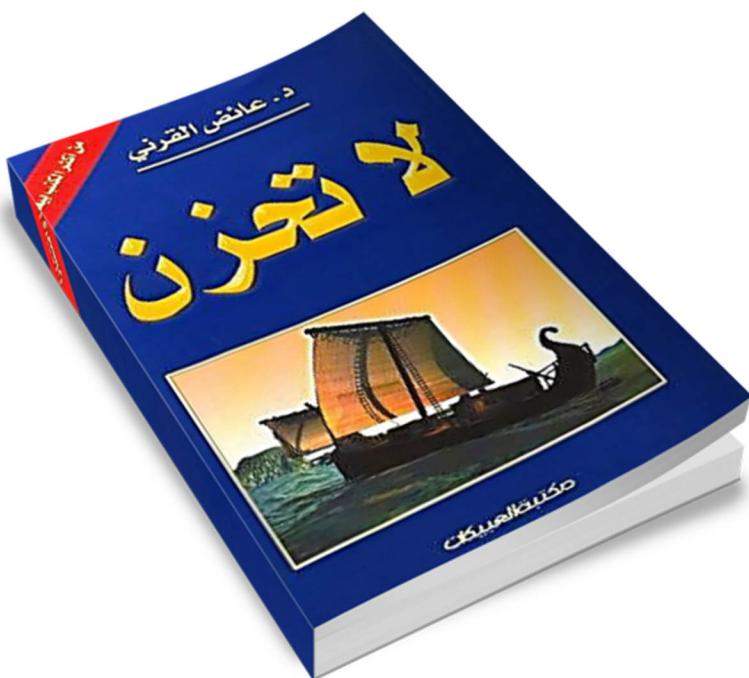
♦ لا تكون إمعة :

لا تتقمص شخصية غيرك، ولا تدب في الآخرين، إن هذا هو العذاب الدائم، وكثيرون هم الذين ينسون أنفسهم وأصواتهم وحركاتهم وكلامهم ومواهبهم، وظروفهم لينصهروا في شخصيات الآخرين، فإذا التكلف والصلف، والاحتراق والإعدام للكيان وللذات. من آدم إلى آخر الخليقة لم يتفق اثنان في صورة واحدة، فلماذا يتفقون في المواهب والأخلاق.

أنت شيء آخر لم يسبق لك في التاريخ مثيل، ولن يأتي مثلك في الدنيا شبيه. انطبق على هيئتك وسجيتك (قد علم كل أناس مشربهم) (وكل وجهة هو مواليها فاستبقوا الخيرات)، عش كما خلقت لا تغير صوتك، لا تبدل نبرتك، لا تختلف مشيتك ... إن الناس بطباتهم أشبه بعالم الأشجار، حلو وحامض، وطويل وقصير، وهكذا فليكونوا. فإن كنت كالجوز فلا تحول إلى سفرجل؛ لأن جمالك وقيمتك أن تكون موزاً. إن اختلاف ألواننا وألسنتنا وموهبتنا وقدراتنا آية من آيات الباري فلا تجدر آياته.

كتاب ستسعد بقراءته :

إن هذا الكتاب هو من الكتب التي ننصح بتواجدها في مكتبة كل أسرة، وعند كل والد أو مدرس أو مرب، فيها الدروس والنصائح الحميدة، والتي يقدّمها الكاتب بعيداً عن التوجيه المباشر، فجعلها نصائح تتشربها القلوب والعقول وتقبلها، وتعمل من أجلها.



اسم الكتاب : لا تحزن

اسم المؤلف : د. عائض القرني

هذا الكتاب من الكتب العربية التي لاقت القبول والاستحسان من القراء العرب، وترجم إلى لغات أجنبية أخرى، ولو أن الناشر يذكر أنها الطبعة الأولى، إلا أنها الطبعة الأولى للناشر، فهذا الكتاب سبق أن طبع مرات عديدة، وهو من أفضل ما كتب باللغة العربية في موضوع الإصلاح النفسي وتحسين الذات.

وهذا الموضوع نال الاهتمام الكبير من كتاب الغرب، وصدرت منه الكتب تتحدث عنه، بل إن هناك إصدارات سنوية ت تعرض لهذا الموضوع، وبعض الكتب بيع منها الملايين وتعاد طباعتها سنوياً مرات عديدة مثل كتاب (لا تهتم بصفائر الأمور) الذي نال شهرة واسعة، وبطبع منه سنوياً ملايين النسخ بلغات مختلفة. وقد قيل إن السبب في كثرة كتب الغرب في هذا الموضوع هو القلق الذي يعيش فيه المجتمع والطموحات التي يرغب كل إنسان أن يصل إليها.

وتعملى المكتبة العربية بعشرات الكتب المترجمة من لغات أجنبية إلى اللغة العربية، إلا إن هذا الكتاب يعتبر من الكتب العربية القليلة التي تبحث في هذا الموضوع.

تميز خاص :

هذا الكتاب يتميز بخصائص ثلاثة :

١- أنه من تأليف شخصية عربية ملتزمة، معروفة عنها الدعوة إلى الفضيلة والعمل من أجل نشرها. لذا فإن ما يقدمه هو امتداد للالتزام السابق، أي أن خط السعادة الذي يبحث عنه هذا المؤلف هو خط الفضيلة، أي كيف يمكن الحصول على السعادة من خلال الفضيلة.

٢- أن الكاتب استعان بآيات من القرآن الكريم ليقدم آراءه وأفكاره، أي أنه استمد وبرهن على أفكاره من قول كريم. كما أن المؤلف قدم أفكاره بأسلوب سلس وميسر وعلى جرعات صغيرة، بحيث يمكن لكل إنسان أن يتناول موضوعاً أو موضوعين كل ليلة.

٣- أنه نتاج البيئة العربية والمجتمع العربي المعاصر، فالأحداث والأمثال والأهداف هي من واقع العصر، ولا تتحدث عن مجتمع خيالي يبحث عن السعادة حيث لا توجد ولا يوجد.

٤- تم إخراج الكتاب بطباعة وإخراج جميل يساعد على قراءة موضوعاته الشيق، والتي زادت عن ٣٥٠ صفحة.

وصفات السعادة :

عنوان الكتاب هو لا تحزن، وعندما يختفي الحزن تحل السعادة محله، لذا فإن قراءة هذا الكتاب لا تبعد الحزن فقط، بل تقدم وصفات السعادة لكل إنسان، وسيجد أنها قريبة ويمكن الحصول عليها بيسر.

♦ لا تنتظر شكرأً من أحد :

يقول الكاتب: "اعمل الخير لوجه الله: لأنك الفائز على كل حال، ثم لا يضرك غمط من غمطك، ولا جود من جدك، وأحمد الله لأنك المحسن، وهو المسيء واليد العليا خير من اليد السفلى (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً)".

ويقول أيضاً حول هذا الموضوع : إن هذا الخطاب لا يدعوك لترك الجميل، وعدم الإحسان للغير، وإنما يوطنك على انتظار الجحود، والتنكر لهذا الجميل والإحسان. (فلا تبتئس بما كانوا يصنعون) .

♦ لا تحمل الكرة الأرضية على رأسك !!

"نفر من الناس تدور في نفوسهم حرب عالمية، وهم على فرش النوم، فإذا وضعت الحرب أوزارها غنموا ترحة المعدة، وضغط الدم والسكري، يحترقون مع الأحداث، يغضبون من غلاء الأسعار، يثورون لتأخر الأمطار، يضجون لانخفاض سعر العملة، فهم



واحد خشب !! *

وعلى الجدار كتب أحدهم (إن مت هنا فإن اسمي فلان وأنا من داريا.... بلغوا أهلي أني مت شهيداً) ..

وعلى الجدار كانت البقع الحمراء شاهداً حياً على أن أحدهم توكره هنا واختلط جسده الممزق حكاية العذاب ،في واحد خشب كان صديقي ينام عند قدمي وكنت استند إلى الجدار متظراً دورياً ليستيقظ بعد ساعة قضها مستغرقاً في النوم لكنه لم يستيقظ فحملته تلك البطانية البنية إلى سريره الأبدي دون كفن ودون شاهد للقبر إلا رقم يحمله على صدره ودون قبر فقد دفن في المجهول لكنه لم يمت وحيداً ولم يلقى (يدفن) وحيداً فقد اقتادوا جسده مع قطع من الأجساد يبلغ العشرين فأكثر ولم يؤنس وحشته ذلك القطع فقط بل وفي كل يوم كان يساقه إلى حظيرة الموت تلك قطع جديد في واحد خشب كان يأتيني كل يوم نبأ أن قد تصعدت إلى السماء روح لأحد أصدقائك في واحد خشب أصبحت لنا جذور في الأرض حتى أن ساق أحدهنا كالسنديانة لا تهزها إلا عاصفة الموت في واحد خشب كانت تضمد جراحنا فتقترش دمائنا الأرض منذرة بقرب الرحيل عن الدنيا في واحد خشب كما نتناول ثلاث وجبات لتخبرنا مجتمعنا أنها أحجية إن تناولتها فستعيش وتموت في آن معاً في واحد خشب كنت ترى أجساد مرقطة تزييناً للأصداف وكانتها أجساد لتماسيخ لكن برؤوس بشريّة في واحد خشب كنت ترى أقداماً بركانية من كثرة الفوهات الحمراء فيها وكانت ترى أيضاً فوهات لبراكيين نائمة يملأها القيح في واحد خشب كما كمن في الحشر من كثرة العراة ومن كثرة العرق الذي يكاد أن يغرقنا ومن كثرة العيون الباكية من شدة الخوف والرجاء وفي واحد خشب كما نسمع قصصاً من الخيال عن أناس ليسوا من البشر وعن سحره وعن مردة وعن شياطينه فهي كل يوم كانوا يقتادون أحدهم فيرجع إلينا ليخبرنا جسده المهمش عن هؤلاء وليسمعنا لسانه المرتعش حكاياتهم المرعبة فهي واحد خشب تسمع كل يوم عن ليلة من ليالي ألف ليلة وليلة وفي واحد خشب!!

(*) واحد خشب : اسم لمهجع في سجن فرع الأمن العسكري بدمشق

قصة يرويها أبو المهدى أحد أعضاء تنسيقية حي التضامن في معقله مع زملائه الأربع الذين قعوا جميعاً تحت التعذيب رحمة الله وقبلهم في الشهداء .

ومنهم الشهيد بإذن الله عبد الرحيم قور علي أبو أحمد الملقب محمد الغزالى الذي نام ساعات و لم يستيقظ .. يقول :

في واحد خشب كان بنطالي سفينه للقمل يبح فيها فوق جسدي ليمتص من أعماقه ما يقتات به في رحلته الطويلة ، حتى أن بحر دمائي يكاد أن ينضب من كثرة البحارين فيه ،وفي واحد خشب كنت أبحث عن مكان أبيت فيه ساعة من ليلتي فلا أجد إلا بلاطة تعج بالأقدام فما أن تقع قدمي على واحدة من تلك الأقدام حتى تفتح كل الأفواه لتبتاعني وكان قدمي كانت مفتاحاً لتلك الأفواه ليشهر كل منها لسانه في وجهي ابتعد من هنا فهذه البلاطة داري وسريري الذي لن أبرحه حتى أقبض منه ،لكن تمضي الأيام وأجد نفسي بعد حين صاحب بلاطة فينفتح فمي دون إرادة مني لأشهر لساني في وجه الوفدين الجدد ،في واحد خشب كان لهذه البلاطات شأن فضلاً عن أنا كنا نسعى خلف مرضاتها فهي ذات حضارة وتاريخ فيقال لنا هنا وعلى هذه البلاطات مات بطل من داريا ، وعلى تلك مات بطل من دوما ، وعلى هذه مات بطل من دير الزور وعليها ذاتها مات بطل من حماة ومات بطل ومات بطل ومات بطل ... وهنا داولينا رجالاً تمزق جسده من شدة التعذيب أما هنا فقد كان يجلس فلان الذي شهد موت أخيه أمام عينيه وهنا كان يجلس من عاد من غرفة المرض (الموت) فاقداً بصره بعد رحلة طويلة للعلاج أدت وبحمد الله إلى شفائة من الجرب لكنها أسفرت وللأسف عن فقده للبصر ،في واحد خشب لم يكن للبلاطات وحدها تاريخ بل للجدران أيضاً فعلى جدار كتب تاريخ دخول لكثير من النزلاء لكن لم يكتب تاريخ للخروج ،وعليه كتب أحدهم (دوما ٢٠١٢/١/١) وجاء آخر ليكتب بجانبها (استشهد في ٤/١/٢٠١٢) فهذا وجد جداراً يكتب عليه ولم يجد بلاطة تؤويه ولم يجد شاهداً لقبره إلا صدره فقد خط عليه رقم تسلسلي له في مراتب الشهداء



خاتمة

من يمسك زمام المبادرة ينتصر ...

أثبتت الأيام أن النظام يستخدم استراتيجية حربية فرنسية ، استخدمتها فرنسا في الحرب العالمية الأولى والثانية ..

تقوم على تركيز الجهد في مكان معين ، والخشود فيه أمام العدو وأمام إعلام العدو ، أولاً لتحقيق النصر ، ثانياً لإيهام العدو أن القوة كبيرة ..

ثم ينقل كل القوات إلى نقطة أخرى مركبة لتحقيق نصر وتكثيف العدد .. وهكذا .. وقد فعلها النظام في القصير .. وبيروت .. وحلب .. والمليحة .. وغيرها ...

والليوم الثوار فعلوها في بصرى وادلب ...
خشود القوات ..

ترى لو حشود الشمال ..

وحشود الساحل ..

وحشود الشرقية ..

وحشود الغوطة ..

وحشود القلمون ..

وحشود حوران ..

قاموا قومة رجل واحد ...

فكم سيصمد النظام أمامهم !؟؟!

لا تحتاج القضية للكثير من الوهم ..

ادخلوا عليهم الباب .. فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ..

من يمسك زمام المبادرة ينتصر ...

إدلب تحررت

دمشق تنتظر

إبراهيم كوكى

